بعث الدكتور محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة- الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين- ببرقية تهنئة إلى عماد عبد الغفور وكيل مؤسسي حزب النور، بمناسبة موافقة لجنة شئون الأحزاب على تأسيس أول حزب للسلفيين في مصر يوم أمس الأحد.

ونقل بيان صدر اليوم عن حزب الحرية والعدالة عن محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة دعوته في برقيته لحزب النور قوله: "يوفق الله الحزب الجديد وكل القوى والتيارات السياسية المصرية في ظل مناخ الحرية الذي ولدته ثورة 25 يناير، ونأمل في أن يعمل الجميع على التكاتف والتواصل لخدمة مصرنا الحبيبة".

ويعد حزب ''النور'' امتدادًا سياسيا للمدرسة السلفية بالإسكندرية التي يرأسها حاليا الشيخ ياسر برهامي، كما يعتبر ثاني حزب سياسي ذي مرجعية إسلامية يحظى بموافقة رسمية بعد ثورة 25 يناير، حيث سبق ذلك الموافقة على منح ترخيص لحزب ''الحرية والعدالة'' المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين.

وكان قد تمت الموافقة الرسمية بحكم قضائي على تأسيس ''حزب الوسط'' الإسلامي الذي يرأسه المهندس أبو العلا ماضي، وهو أحد القيادات المنشقة عن جماعة الإخوان المسلمين وأبرز قياداتها الذين أحيوا الجماعة في السبعينات، فيما أطلق عليه وقتها ''الإحياء الثاني للجماعة''.

وكان وكيل مؤسسي حزب النور قد أكد في تصريحات صحفية أن منهج وبرنامج الحزب هو الالتزام بالمرجعية العليا للشريعة الإسلامية، وتأمين الحرية الدينية للأقباط، وإثبات حقهم في الاحتكام إلى ديانتهم في أمور العقيدة والأحكام التي يوجد فيها اختلاف عن أحكام الشريعة الإسلامية، أما غير ذلك من أمور الحياة بكل أنواعها، والنظام العام والآداب فتحكمها القاعدة، التي تقرر أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.

وشدد برنامج حزب النور على ضرورة تحقيق الديمقراطية في إطار الشريعة الإسلامية، من خلال ممارسة الشعب حقه في حرية تكوين أحزاب سياسية، وكفالة حرية الأحزاب في ممارسة نشاطاتها في ضوء الالتزام بالدستور، وثوابت الأمة، والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة مباشرة ونزيهة، وحرية الشعب في اختيار نوابه وحكامه، ومراقبة الحكومة ومحاسبتها، وعزلها إذا ثبت انحرافها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com